بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تقدس بقدس كينونيته عن عرفان على
مجردات اللاهوت ومن يشابهها والحمد لله الذي تعالى
بعلو ذاتيته عن تبيانها على شوامخ الموجودات ومن
يقارنها والحمد لله الذي تفرد بتفرد نفسانيته عن
ذكر الامكان وما يوجد بالابداع في اجمة الجبروت
ومن يعادلها والحمد لله الذي تكبر بتكبر انيته عن حكم
البيان في الكينونيات الممكنات ومن يشابه حكمها
بها من دون ذكر بياناتها فسبحانه وتعالى قد
خلق المشية لا من شيء بوجود الممكنات ثم الارادة
لتعين الجوهريات ثم القدر لهندسة الماديات ثم القضاء
بحكم البداء في الكينونيات ثم الاجل لحدود الماهيات
ثم الاذن لظهور الكليات والجزئيات في عالم الاسماء
والصفات ثم الكتاب ليحصي كل ما احاط علمه في صقع
الامكان فتعالى الرحمن الذي خلق النقطة وجعلها طراز
الواح الابداع والاختراع التي قدرت ما فصلت و
فصلت ما اجملت و اذنت ما احكمت وتلجلجت ما تلألأت
ثم بها استنطقت ما استنطقت واستبشرت واسترفعت
ما استرفعت و استعالت ما استعالت و استبانت

واستفادت ما استفادت واستقارت ما استقارت
واستفارقت واسترادفت ما استرادفت واستعدمت
ما استعدمت واستكبرت ما استكبرت واستعظمت
ما استعظمت واستجلبت ما استجلبت واستشهقت
ما استشهقت واستصعقت ما استصعقت واستخلصت
ما استخلصت واستنصبت ما استنصبت واستبلبلت
ما استبلبلت فالتان لا [illegible] ارت في جوهريات اللاهوتيا
منقطعة الكينونيتيا عن الاستدلال وان الالات في
ماديات الجبروتيتيا ممتنعة الذاتيتيا عن الاستقلال
وان المتنصصيتيا بنفسها شاهدة بالانقطاع عن
عرفان النفسانيات وان الشعشعيتيا بنفسها شاهدتيا
بالامتناع عن ذكر سبيا الانيتيا تعالى كنه موجدها
حيث لا يوصف بالاين ولا ينعت بالكيف ولا يشير
بالغير ولن يعبد بالكنه اذ ذاتيته بنفس الازليته
مقطعة المفترقات عن الاقتران وآزانيته بنفس السرمديه
ممتنعة المتفارقات عن الافتراق وان نفسانيته الاحديه
بنفس القيوميه مفرقة الجوهريات عن الاشتقاق
وان آبيته الكونيه بنفس الربانيه مسدده الماديات
عن الاستنطاق فسبحانه موجد الخلق عن ذكر

ماتش ين

ما فوق بين الاجزاء وما ذكر بالثناء والسناء ثم القضاء
والامضاء ثم البداء والبهاء من كل اهل الانشاء
ازاله كما هو هو لن يعرفه الا هو ولا يقدر احد ان
يثني محمدا وال محمد بين يديه بما هو قدره واحصى في
شانهم الله هو كبير المتعال وبعد لما فصلت في
تفسيرها فانشأت سورة في نسخة الاولى فانا
ذا اريد ان نفسر سره بعض ما فرت في علانيته ليكون
نورا نعبد نورا لمن استقر على بساط الظهور واراد ان
يشرب ماء الطهور عن حكم مبين شجرة الطور فانا لله و
انا الى ربنا لمنقلبون ولقد ذكرت في اشارات القبل
بان الامر في الحقيقة لم يكن تامة في ظهورها لم يك
تامة في بطونها من الحكيم الذي لا يعزب من علمه شيء
ولا يعجزه بدع شيء عن شيء ولو كان قادرا ان
العجب من ذوي الالباب هو ان امر الذي لا يمكن
ان يصدر من احد الا بامر ربه ربما انهم يظنون بتيا
الرياضة وجذبات الحكمة وقوة الحافظة ومشاهدة
كتب المنزلة وما كان ذلك الا لعبد المتفرس وظن
المتفطن في اشارات العلوم وما الا في حكم الآيات و
الدعوات والخطب لا يخطر بباله ذلك الظن هو آثم

عظيم لان العقل يكا برهته في مقابلة انباء حينه
بان شان الايات لوكان يمكن ان يصدر من احد
بغير اذن الله وامره فلابد من يوم كبعثه الى يومك
هذا جاء احد بتلك الكلمات وان يثبت منها صنع
البشر فكيف يثبت حكمة القران حجة الاكبر ان ذلك
من محاريب اهل الجدال والامثال مل المحال لنري
بان الذي يدعي امر الله وحكمه ثم اياته وامره لوكان
على غير رضاء الله فعلى الله حق ان يظهر بشرا بمثل حجته
لان الله حي قادر عليم وانه هو حافظ دينه وحكمه
واذا لم يكن لا شك ان الامر يثبت بعلم الله وقدرته
من دون عجز الخلق وهندسته وان تلك الحجة
لو شاء الله ليظهرها ما احب لنا ذكر لك في ذلك
الكتاب الا بقرانى بين طلعتك اذا ارفع الله الحجوب
والحجاب لتعلم باليقين بان حجة الانسان لم يك
الا من الرحمن بيننا البيان لقد ذكرت من قبل في
بيننا الكوثر عند ميزان القسطاس رشحا حقيقيا :
لا لمهيمنا ما خلق الله في الكيان الى العين نزيك
رب السموات والارض لو تال ايات الله اذا نزل في
الكتاب لاريب لديك من تنزيل حكم العالمين لك تا

ايتي

ولكن اكثر الناس لا يشكرون فيا ايها الانسان ان هذا
الامر لا يشتبه على احد ولا يقدر ان يفر منه احد لان
بتلك الحجة ما جاء الا محمد رسول الله وان كل الدليل في
كل مقاما يثبت بتلك الحجة من الله ولا يمكن لاحد ان
يقول فيه حرفا الا ان اراد ان يكفر بربه لان الذي
يتكلم بكلمة وان من على الارض كلهم لو اجتمعوا لم يقدروا
ان ياتوا بمثله ليس صنع الخلق بل هذا خلق الله فاروني
ماذا خلق الذين يدعون من دونه عظم امر الله فان
حجة ذلك الامر هو كان بمثل اعظم حجة رسول الله وان
بتلك الحجة ابطل الله عمل اهل القرى والعلماء الذين
يدلون الحق بالباطل وان حسابك اليوم لو تنظر
بطرف الحقيقة لترى الذين يسجدون على تلك الارض
بغير حق في كتابنا بل تقرء عليهم ايات الله لو تعلمون
علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم لان الذين هم ارتكبوه
من قبل كان ادنى عملا عند الله من عمل فرعون و
اعراب الجاهلية لانه لما اراد ان يجد حجة ربه الحق
بشيء من الشجر وان الاعراب في صدر الاسلام اروا
يعبدون حول البيت وانهم يجدون امر الله من حيث

يحسبون انهم يهتدون تلقيهم الله بمثل ما اكتسبت ايديهم
وساء ما هم يفعلون فيا ايها الانسان ان اكشف لك حرفا
من راس ذلك الامر لانه لامر في العظمة مثل ركن الكبرة
ولذا لحجة في البيان بمثل ما نزل الله لمحمد في القرآن ولا
تصغر امر الله ولا تشك في قدرة الله ولا تتبع صور العلماء
ليضلك عن سبيل الله فاني ولعمرك ما قرأت حرفا من
ذلك العلم البيان ولا اعلم اليوم حرفا من قواعد اهل
البيان وما كان عندي من قبل كتب علم حتى استحفظ
الكلمات ولا لي حسب في هذا العطاء من الرحمن الا
فضل الله وجوده وان الذي لم يسئل مثل جنابك عني
من شئونات العلمية المسطورة في الكتب فوربك لا اعلم
بل لم لا الصرف ولا النحو وبذلك افتخر وبه احتج الله
يوم القيمة على الكل لان الذي يؤيد بفضل الله
احق من ان يتبع من الذين لا يقدرون ان يعرفوا
حكمه واشاراته وان على مثل جنابك ان تدلل القسطاس
البيان توقن بحجة الرحمن وتلاحظ في ذلك نبا
بنون البيان سر الاكوان والاعيان لو ان اليوم
اني في خوف من الشيطان واخوته ولكن نور ربك
ربك يستوي الارض لو اجتمع الكل بكل صيحتهم على

[illegible]

جدي فليس لدي و ما اري بمثل سواد عين نملة ميتة
حيث لديك في الوجود اصغر منه في ذكر الموجود
لان الحجة في يدي بمثل هذه الشمس في رابعة النهار
شعشعانية لامعة بلى ان قرء احد و لو كان من
اهل الكفر آية على الفطرة ليشهد بكبر ظهوري فان
ذلك امر ممتنع قد ذكرته لان تلك النفوس و ملتبسة القلوب
مثل قوله عز ذكره فادعوا شهداءكم من دون الله ان
كنتم صادقين وان ذلك البيان من مثلي لا ينبغي
لما ما آن وقته و لكن لما اراك من الذين تريدون
الدين الخالص قد ارشحت من ذلك الطمطام الذاخر شيئا
لما اراد ان يطفح مني و لو ان حرف على تلك الارض
مشهود عند جنابك و لكن لما كان رجائك من الله
اكثر من حرف عنهم ذكرت ما انت تعمل به فاستر ما
امر الله فيه لستره حتى ان ما يعدون قل ان موعد
الصبح أليس الصبح بقريب و كفى لمن ذكر العمل في
الدنيا والدين وان على جنابك لا يخفى ان في علم
الاشارات والحقائق ابطال الاحدية و ذوبان
الكاظمية قد ارتفعوا على اكثر من العلماء حيث ان بعضا
منهم قد عرجوا في معراج الاشارات بحيث يأخذون

الشعر عن الشعر وانهم قد صدقوا امر الله ولا اظن ان
جنابك تعرف احدا من روسائهم الا الذي جاء من قبل
على تلك الارض وانه اليوم بالحقيقة طمطام زاخر في
العلم حيث قد صرح الشيخ والسيد قدس سرهما
بفضله واجتهاده ولو ان بمثلي لا ينبغي ان يستشهد
بكتابه ولكن ارسلت الى جنابك كتابه لتعلم انه
ليس بمجرد رويته الايات وان اكثر علماء الذين كان
منهم وجوه الانشاء قد صدقوا ذلك الامر البديع وترشف
الماء من ذلك الدين وان الذين ينكرون ذلك الامر
اموات لا حكم بعلمهم لان ليس لمن لا يومن بامر الله
حكم ولا لمن ليس يخشى علم كانهم لا يشعرون بما عملت
ايديهم فيا هل ان جامع البحار قد ذكر في معجزة آل الله
صحيفة السجاد بحيث قال ذهب الكل بانها مشتبها
بصحف السماء وزبور آل محمد في الانشاء وكفى لمن
اراد ان يومن بهم تلك الصحيفة في الانشاء فكيف يثبت
حكم الله لايته بصحيفة محكمة ولا يثبت حكم عبد ربي
لآل الله بصحايف معدودة التي ملات شرق الارض
وغربها بل لو شاء الله لارفع الحجاب لانشا هذلك
قدرت في الانشاء بان يجري من قلمي صحيفة وسآما

مدة

معدوده فاي حجة اكبر من هذا القدرة واي نعمة اكبر من
هذه العطية فمن جلالة اشاراتها لم يعرف الفرق احد بينها
وبين مناجات الائمة ومن عظمة مقاماتها لم يقدر
احد ان يعرف ظواهرها وان الحجة على فرض ان انتحلت
حكما من الشريعة والا لو كنت مصدقا بحكم القرآن و
اشارات اهل البيان وتلك الحجة البيضاء في البيان فكيف
يرضى احد بجحدي بظن السوء وافتراء اهل الغرة رب
اشكوا اليك واضج بين يديك وانت تعلم حزني في
الحيوة الدنيا افزع على صبري وانصرني على القوم الظالمين
بآياته الاتي كيف لا اشكوا من ابناء الجنس الذين ما
جعل الله حظهم ان صدقوا الا العجز والتسليم بان افتروا
على ما افتروا على الاولين بانه ادعى حكم الولاية و
شئونها فاني اعوذ بالله من علمهم بريء عما افتروا علي
في انفسهم وليس لي ان اقول اني عبد بقية الله لان
وجودي عند طلعة كينونيته معدوم وان ذكر لكان
مثل ذكر الذي يزعم المثلة في التوحيد بعينه ومعرفته اياها
فلا يري الى حد نفسه ولا يقرؤ الا حروف كتابه فسبحان
الله من علم الناس اعوذ بالله مما يوسوس الخناس في
صدور الناس ان علماء العامة والخاصة كلهم قد

ذهبوا بان كلمات علي في الخطب هي معجزة في البيان و لا
ينطق احد بمثلها في البيان لعلو فصاحته و عظم بلاغته
وجلالة اشاراته فيها و دلالاته في عباراتها حيث يذكر
اهل المعاني و البيان في خطبته ما لا يدرك اهل العيان
الا بعد البيان ان الحقيقة علم البيان هو اشرف المقامات
واعلى الدرجات حيث لا يحتج سبحانه بشيء على خلقه الا
بكلامه حيث قال عز ذكره فلياتوا بحديث مثله ان
كانوا صادقين وان ذلك دليل لعظم رتبته وجلالة
حقيقته بان سبحانه اختار من بين كل ما خلق و برء باظهار
حسن الذي يكن في كلامه بذكر البيان ولو ان خلق السموات
و الارض و ما بينهما اكبر و لكن لم يحتج الا في البيان
وان ذلك دليل بين الامكان بان سبحانه جعل مرتبة
كل ما خلق في السموات و الارضين و ما بينهما في البيان
و لذا لم يحتج سبحانه بشيء سواه و انه لاكبر عن خلق السموات
و الارض و اثقل منهما لمن نظر بالعيان الى حقيقة الامكان
و عرف قدرة الرحمن في خلق البيان فسبحانه من مدرك
بعض الناس ان في صدر الاسلام هنالك لو ينطق
حجر يومن باسه نفسه ان الان من وله في العجب
رأى بعضهم بالامر لينطق مثل تلك الخطب يجري من قبل

شرايعه

البيان في ذكر كل شأن و عظمه و لا يشعر به احد الا من
اخذ الله ميثاقه يوم الاول لكشف هذه الاربعة و ان
ذلك كان سنة الله من قبل كما حين نزل الله القران
بين فصحاء اعراب الحجاز فكل قد استهزؤا به فقالوا ما
هذا الا اساطير الاولين و بعضهم قالوا ما هذا الا من
قصص الاولين حتى مضى عشرين سنة و لا يؤمن به الا علي
وان ذلك لعلم جم لا يحيط به احد الا من شاء الله ولكن
اليوم ليس مثل صدر الاسلام كل قد قرء القران و
عرفوا شأن البيان واستدلوا الى اثبات البيان العربي ومن
قرء اياتنا و عرفوا اشاراتنا ليعلم حكم البيان ولكن
ان نسخ التي كانت بين الناس فيها افتراء و كذب
من الذين يكفرون بايات الله واولئك هم الخاسرون
فان اردت ان تلاحظ شأن البيان فاطلب الخطب
من عند رجال و فكر في اشاراتها فهل يمكن ان
ينطق من ولد في الاعجميين بمثل ذلك البيان وان
كل ذلك البيان و ما ذكرت في الكتب هو شأن
الفؤاد لما لا يحتمل الناس ان يحملوا ذروة الاسرار
و يردوا على ساحة القدس و الجلال والان امر الله
لا حجاب له و دين الله لا ستر عليه و نور الله لا ظل معه

وحب الله لا سخط فيه فسبحانه تعالى عما يصفون وان علة
تحير اكثر الناس هي عدم عرفان المقامات لما يشهدون
آيات اللاهوت في ارض الناسوت ولا يميزون بين
شئونات الجبروت عن دلالات الملكوت وان في مذهب
آل الله سلام الله عليهم قاعدة كلية بمعرفتها ترتفع الشبهات
عن اهل الاشارات وتجمع المتضادات الى حكم المتفقات و
هي ان يرى الانسان كل الاشياء بما هو عليه على ما هو
عليه كما ادب محمد رسول الله كل الناس بقوله اللهم ارني
حقائق الاشياء كما هي وان علم ذلك مرتبة لم تظهر
بكله الا بعلم المقدر وحكم المقدر بان لا يرى الانسان
حقيقة الاشياء بصورتها لانها كما هي لا يقدر ان
يعرف الكل لان الكل على صورة الانسان وهيكل رتبته
في هذا العالم سواء فمن اين يعرف ويميز الانسان بين
صورة كلام الله ثم كلام محمد رسول الله ثم كلام آل الله
ثم كلام شيعتهم الذين جعلهم الله في مقامهم ثم كلام
الناس بحسب مراتبهم ومقاماتهم في كلمة واحدة مع ان
صورة كلمة لا اله الا الله التي نطق المتكلم في سلسلة الثنا
سواء مع ان الواقع والحق ان صورة رتبة المقدم ترتب
بالنسبة الى كلمة الثانية في كل مقاماتها بما يميز

[illegible]

الانسان بين سور الملبين في التبيان و يعرف ابطال
سور السجين في البيان ان يعلم ذلك المقاما يعرف
الانسان مراتب توحيد الكلمات و الايات و الدلالات
و المقامات و من يعرف او يقول ان كلمة التي نطقت
فاطمة صلوات الله عليها في التوحيد قال الانبياء فاتوا
بمثله فقد اشرك بربه بل ان الامر حينئذ تقتدر ان تبسط
و لكن لما كان اكثر الناس محجوبين عن علم ذلك كشفا
و يشركون بالله و اياته نعبده عليهم تلك الرتبة العلية
اشير برشح من علم ذلك الطمطام الزاخر الذاخر للسالكين
الكل بتلالأ انوار ظلال مكفهرات افريدوس الجلال
و ليتلألئن الكل بتجلي انوار سماء العماء في عرش فردوس
الجمال فيا ايها الناظر الى عرش البهاء و الثناء فايقن
ان شئونات سلسلة الاولية مقطعة الجوهريات عن غيرها
في مقاماتها و ممتنعة الكينونيات من دونها في تلقائها
و ان كل حروف نطقت شجرة الاولى له السلطنة على ما سواه
بحيث ان حرفا من القران لم يعدله شيء في ملكوت الاسماء
و الصفات انظر الى كلمة المر في القران و ان ما سوى
نفس المشية لو شاؤا ان ينزلوا و لكن كلها لن يمثلها
لان حدودها هي موجودة في رتبة حدودها و كما ان

وروحها علة كل شي فكذلك كان مبدعها هي علة كل علة
لان مرتبة الذي قال له كن بوجوده لوجود كل موجود
وهو كائن بالانتها الى ما لا انتها لها وان صورته
هي علة كل ذي اسم لم يقال الكل كن لم يشبه وجوده
وجود ولا صورته صورة وكذلك انت تعرف مثل
تلك الكلمة في سلسلة العنان ثم الابواب ثم الائمة
ثم الاركان ثم الملائكة ثم النقبا ثم النجبا فكان
الروح حرف الكاف والنون في مقام النقبا لسلطنة
وهيمنة على روح حرف الكاف والنون الذي في مقام
النجبا فكذلك كان الحكم في صورتها فكل قال لو اكن
ولكن كلمة كن التي قالها رسول الله صلعم هي مثل مثلة في
بين كل الكاف والنون منفرد عن الشباهة من ابناء
جنسه ولهذا الكتاب عز شامخ ومجد مانع وكذلك
كل الاعمال من سلسلة الثانية لان كل سلسلة الثانية
كلياتها وجزئياتها عرض وشبه بالنسبة الى السلسلة
الاولى وان تعلم ذلك برتبة تعرف حق كلمات الله
وشبهها الذين ينفقون باذنهم وان تعلم ذلك كلها
تشهد بان لو اجتمع الكل على ان يتكلموا بمثل حرف من
كلمات التي تكلم بها سليمان لن يقدروا لان الذي تكلم بمثل

[illegible]

الارواح فكما كان حين مقعده كل الرضيع في رتبة
الاجنة فكذلك كان كل ما تسيد الكلمات بين
الحروف والزبرات من غيره ولم يزل الله بمثل حرف
كلمها سلطان قط على احد في سلسلة الرضيع ان الحكم
في كل مقامها وان لمقام الثاني يرى التجلي في
مرآته بالمرآت الاولى وكذلك في حكم الحروف ان كلمة
لا اله الا الله التي تنطق احد من الحباء يحكي في المرآت
السابعة عن حكمها ان كلمة لا اله الا الله التي تنطق بها
احد من الاركان يحكي في المرآت الخامسة عن حكمها
وان انت انظر الى طرف الفؤاد يرى فرقها وحكمهما
وتشهد عليهما ان حكم يوم القيمة حشرها بمثل
حشرها في ذلك اليوم وان جنابك لو تدق نظرك
وتحقق بصرك لتري احرف التي تكلم بها رسول الله في
الجنة الاولى واحرف التي تكلم احد من الحباء في الجنة
السابعة ان بينهما كان بعد مثل ما تقدم له بينهما
حيث لا يحيط به علم احد الا من شاء الله وان بعد
شرق الشمس والغرب الحتم عنك في رتبة معد وتم لان
البدايات في التجليات لا بدء لها وان النهايات في الازل
لا ختم لها ولكن المحجوبين عن لقاء التجلي في الحيوة الدنيا

يعدون صورة لا اله الا الله في كل المقامات بحد سواء
وان ذلك كفر محض عند الله الا لهم لان هذه
الكلمة في الحروف اذا نطق بها اهل البيان هي في رتبة
كلمة البيان ثم في رتبة المعاني كلمة المعاني ثم في رتبة
الابواب كلمة الابواب ثم في رتبة الامامة كلمة الامامة
ثم في رتبة الاركان كلمة الاركان ثم في رتبة النقباء
كلمة النقباء ثم في رتبة النجباء كلمة النجباء وان
حكم معرفة التي امر علي بن الحسين عليهما السلام جابر في
حديثه الذي قرأت عليك في ذلك الكتاب لمرتبة
معرفة رتبته الا شئوناتها وآياتها وتجلياتها
ومقاماتها وعلاماتها ودلالاتها وكلماتها وما
احاط وراءها مما لا يحيط به علما احد سواه وان بعلم
ذلك المقام يتفاضل العلماء بعضهم على بعض كما صرح
بذلك علي عليه السلام في قوله وان الاسماء اما
ظاهر او مضمر او ليس بظاهر ولا مضمر وانما يتفاضل
العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر هو المرتبة
الذي اشرت من قبل فيه وان بذلك الحكم الحق
لو قال احد اني نطقت بتلك الكلمة بمثل ما نطق ما
حملة الله فوق رتبتي فيكفر في الحين لان كل لا

الا انه التي يتكلم بها الشيخ صورتها شيئية حتى
كلمة التي نطق احد من الرسل سلام الله عليهم و
كذلك الحكم كان في الافعال و لذا ان الانبياء
لم يقدروا ان يعملوا بمثل عمل جبرئيل فانهم كذلك
كل العالم الشئون من سلسلة السافل لم يذكر عنه
سلسلة العالي و لذا عرج في سلسلة السافل من حق
كلمة السافل الى كل المراتب و الشئونات وان بين العكس
كان مقاما لظهور الذات في طلبة الصفات حيث انه ينزل
في تفسير السماء الذي كل مرو ناته لكان اعظم شيئا
لاجل و اللطف وان ذلك هو الشرف الذي قال الصادق
في قوله من بلغ مواقع الصفة بلغ قرار المعرفة و من
عرف الاشارة في الدلالة استغنى عن الاشارة
في الحكاية و من عرف الفصل من الوصل فيعرف
ما اشرت في تلك الدلالات و يعرف الذي هو ناظر
برب الصفات عن ذكر شيئها و الدلالات و الحكايا
المقامات و العلامات و الايات شهد ربه انه
لا اله الا هو ذو فضل عظيم وان من مقامات
بيانا ذلك السر هو ما لا يخطر بافئدة بعض الناس
و لا يلحق بشأنا احد منهم و لكني لما اراك من

ان الحمد بينا ايسر رشح من هذا الطمطام الزاخر
الناظر لتلاطم الامواج فيكون بابا لمعرفة ذلك المقام
و هو ان لا ترى الكثرات في تلقاء احدية الذات ذي
وجود و تنظر اليهم كيوم الذي لم يك منهم شيئا
مذكورا و بذلك الشان لما استقرت بالحقيقة ترى
السر في طلعة التجلي نفس الصلاة نفس السر في حضرت
التجلي و لا تفرح بعلم شيء و لا تقدم قدمك على شيء و
لا تملك ما جعل الله في قبضتك و لا بروح و لا
ريحان و لا تذكر و لا بنبيا و لا بالاء الجنة و لا
بعرفانها و اذا تذكر شيئا منها ما ترد في ذكره و لا
في سره الا طلعة متجليك و تراه ظاهرا موجودا
حيث لم يك معه شيء و لا يذكر فيه ثبت شيء و بذلك
اشار علي عليه السلام في مناجاته يوم شعبان الهي
هب لي كمال الانقطاع اليك و انر ابصار
قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق ابصار القلوب
حجب النور فتصل الى معدن العظمة و تصير ارواحنا
معلقة بعز قدسك و اجعلني ممن ناديته فاجابك
و لاحظته فصعق لجلالك و ناجيته سرا و عمل لك
جهرا و انت انا لبثت من قبل ان تعمل من بعد معنا

السلطنة وسر الهوية وهوية الاحدية وظهور الصمدانية و
جمال الربانية تقرء كل الاذكار بمثل ما قرء عز ذكره
فى دعائه بعد صلوة الوتر اسئل الله ملا السموات والارض
وانت الله جمال السموات والارض الى ما قال عليه السلام
فيا طوبى لمن شرب ماء العز الحيوان فى الحيوة الدنيا
ويجعل نفسه بمثل ما خلقه الله من دون كلفة على نفسه
وان الله قد فرض للعارج الى مقام معرفته وحبه كلاهما
لا يسعهما الا على فيهما فرض على الذى يسافر من الحق
الى الخلق رجاء الاكبر بان لا يخاف من نفسه و
لو احتمل كل ذنب قد احاط علم الله لان الله غنى ذو
رحمة واسعة يغفر لمن يشاء بما يشاء و لا راد لحكمه
و لا معقب لامره وبينهما فرض على الذى يمشى من
الخلق الى الحق الا يطمئن بنفسه و لو عملت كل الخير
لان الله ذو عدل دائم و لو اراد بشئ حكم العدل
لا يقوم به السموات والارض وانه لذو الكبرياء فى ملكوت
الامر والخلق وكفاك فى ذلك السبيل ما اشار
ابو عبد الله فى خطابه قال عز ذكره يا اسحق خف
عن الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان
كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم

انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون
الناظرين واشهد في ذلك السبيل يا ايها الجليل بانك
ان خفت من ربك يخاف منك كل الناس حيث اشار
عز ذكره في خطابه من خاف الله خاف منه كل شيء
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ثم قال عز ذكره
من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه
من الدنيا وان العبد لم يكمل في مقام العبودية حتى
لا يخاف من الناس ويرى الكل في جنب حكم الله
كمثل سواد عين نملة ميتة وكان المدح عنده
رضاء الله والذم سخطه كما اشار السادات في قوله
بان حب الشرف لا يكون في قلب الخائف الراهب وان
السالك الى الله في المنهج البيضاء والركن الحمراء في
ذلك السفر لم يوصل الى مقام وطنه الا بكف الصفر
عما في ايدي الناس وما ينسب اليهم وان اعلم الناس
بالله بآياته ارضاهم بقضائه وعلى السالك في ذلك
المقام حق ان يجعل حكم ذلك الحديث في قلبه حيث قال
عز ذكره عجبت لمرء مسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء
الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له
وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له

ويشاهد رضائه للموت في كل شئوناته لان العبد لم يرض
قلبه ولا يكره الدنيا الا بحالة الموت ويحق على المؤمن
المخالص ان يذكر نفسه بذكر الموت في كل يوم وليلة
خمس عشرين مرة حيث قال عز ذكره من فعل ذلك
يكتب الله له ثواب الذي يستشهد في سبيله وان
العبد لو يلطف نظره لم ير عزا الا في حب الله وان
علة حب الناس باللئالي والذهب هو كانت لاجل
حبها حب الله ولذا يحبونها كل الناس وكذلك
الحكم في العكس بالعكس للعكس فاسئل الله ان يأخذ
ايدي عباده في ذلك السبيل لانه عز ذكره ان اجرد
خشن لا ينجوا منه الا من شاء الله وان الذين يدخلون
الجنة ما يدخلون الا في هذا السبيل ولذلك اخترت
بذكر الاشارات رجاء لعفو من يحزن قلبه لقرائة
تلك الدلالات ومنها فرض على الذي يسافر من
الحق الى الحق الا يبقى فيه اثنية محدودة لان
لو ذكر معه في شان اثنية ممكنة لم يك من اهل
ذلك السبيل ثم ان ذلك مختص لال الله من شاء
من الذين يستقرون على الارائك المكنة في جبات
اللاهوت والذين يشربون ماء الخالص من كاس

النقطة في جنات الجبروت والذين يتقون الجحيم الطبيعي في
جنات الملك والملكوت فان الاشارات لا تشتبه على جنابك
فان لهم لا ذكرا الا ذكرهم ولك عبرت مقامهم ذكر الصفات
والاسماء والالاء هي مكنة الاوصاف الا انها ابانات
الصرف والتجليات البحت ظهورات الذات بشئونات الذات
وكينونات الصفات لانها خالق الاسماء والصفات حيث اشار
علي عليه السلام عن معانيه في نفسه بقوله الحق انا ذات الذوات
انا الذات في الذوات للذات وقال الشاعر فيه يا
جوهرا قام الوجود به والناس بعدك كلهم عرض واشار عبد
الحميد ابن ابي الحديد في خطابه اليه صفاتك اسماء و
ذاتك جوهر بري المعاني عن صفات الجواهر يجل عن
الاعراض والكيف والمتى ويكبر عن التشبيه بالعناصر و
ان كل ذلك اسماء وصفات كليا لو ذكرهم وجلالهم
وان الجسد لا يدخل جنة الاحدية الا اذا سافر منها اليها
بجعل ذكرها نعيمها هي نفسها الاسماء وهي الجنة
التي لا ظل لها ولا يدخل فيها احد غير اهلها ولذا
صارت الجحيم سبعة والجنان ثمانية وهي لا تدخل في
الاعداد ولو تذكر معها فيا ايتها الانسان ان سرك
به ليكن قرارك هو وردك على تلك الكلمة فلا تحرك بعيب

نسر فانه

نفسك فى الحيرة الدنيا فانها باطلة لا حكم لها عند
اهل الحقيقة فاقبل الى الله بكلك واترك ما سواه بجملتك
و سافر بنفسك اليه فى ذلك السبيل الاعظم و الصراط الاقوم
فانك لو تعمل فى تلك الحجب عملا لم يعادلها باجنات
السبعة ما خلق الله فيها و لا تستطرق ذلك السبيل فانك
ما قدرته حق قدره الا اذا تدخل باذن الله فيها فاذا دخلت
لا تقدر ان تخرج عنها و لا تتخلى منها الا من بابك و لا تسكن
الا به و لا تتعلق الا فى قدرته و لا تستلذ الا بطلعته
المتجلية لك بك و لا تشير الى شئ سواه و لا تقدر
ان تريد شيئا لان الارادة رتبة الفعل لان ذلك الفضا
رتبة ذاتك و منقطعة عنه الاسماء و الافعال و الظهورات
و الصفات و انا بانت بنطق سرك بكل ما نطق على عليه السلام
فى علانيته و منها ما قال فى خطبة الطتنجية رايت الله و
الفردوس راى العين و لا شك ان الحق ما قصد ذات
الرب لحكم الامتناع و ثبت الانقطاع بل اراد ظهوره
و رتبة التجلية له به فى رتبته التى نطق فى حقها فى
كلامه عن عالم العلوى تجلى لها بها فاشرقت و طالعها
فالقى فى هويتها مثالها فاظهر عنها افعاله لبس
حكم ذلك السبيل لعدم جريان الدليل و هو حسبى

في ذلك السبيل و هو الولي فنعم الجليل و هو الولي فنعم
الجميل و هو الولي فنعم الخليل و هو الولي فنعم الوكيل
ومنها نزل على الذي يسافر من الخلق بين الحق او
العكس الابدي ابدا الا ننزه و لا خلقا الا احاطه ويدري
كل شئونات تلك الرتبة في حرف تلك الكلمة و ان المسافر
في ذلك السبيل يرى في طريقه عجايب الملك وجراسيم
الا ـ رى في كل عالم بما تقدر تقديرها انا لو اكشف الغطاء
لنقول في حق ما يجري القضاء في البداء ما هلا الا
شيء عجاب على حسب السالك في تلك الاسفار حتى ان
يعرف حرف كل عالم في الحروف المسطرات لئلا يحتجب حكمه
عن كل شيء و يرى تطابق العوالم بمثل هذا العالم و
انا بما عرفت من الحكم الاوفقا و هو ان الالف في
مقامها ابجد حرف روح الكلية ثم الباء حرف نفس الكلية
و لذا قال نفس الذي نزل لمحكمه في القرآن بقوله
وانفسنا وانفسكم قال انا نقطة تحت الباء ثم الجيم
حرف طبيعة الكلية ثم الدال حرف مادة الكلية ثم الهاء
حرف شكل الكل ثم الواو حرف جسم الكل ثم الزاء
حرف محدد الجهات فلك الاطلس ثم الحاء حرف فلك
الكرسي ثم الطاء حرف فلك البروج ثم الياء حرف فلك

المنازل ثم الكاف حرف فلك الزحل ثم اللام حرف فلك المشتري
ثم الميم حرف فلك المريخ ولذا قال الشاعر في الخطابه
حتى اتصلت هاء هبوطها من ميم مركزها بذات الاجرع
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت بين المعالم والطلول الخضع
ثم النون حرف فلك الشمس ثم السين حرف فلك الزهرة
ثم العين حرف فلك العطارد ثم الفاء حرف فلك القمر ثم
للنار الصاد وللهواء وللماء والتراب وان
ذلك مراتب سفر الذي يسافر من الحق الى الخلق وان في
الصعود فاول مقتضاها حرف التاء وهو حرف المعدن ثم
حرف النبات وهو الثاء ثم حرف الحيوان وهو الخاء ثم حرف
الجن وهو الذال ثم حرف الملك وهو الضاد ثم حرف
الانسان وهو الظاء وان الى ذلك تنتهي رتبة الحروف
في حكم الصعود والنزول وان كلما اشرت في تفسير
الهاء اول حرف من كتابك العزيز لكشف السر الخفي
لا على لا يكشف الستر عن وجه السر بل تزيد الحجابات
بذكر الدلالات وحكم العلامات واشارة الايات
والاشارات وانا اذا لا اجترا على بين يديكم
وكشف الستر عن وجه السر انا حجة الله رب بهذه
الكمال لكنا ليجيب الله دعائي في حقك ويلغك

الی مقام خطابك فی کتابك و یعفو نفسك عنی عما
اطلعت من جریراتی و تستغفر ربك لی و للذین اتبعونی
فانی انا التواب الحلیم و لیکون بذلك ختام الکلام
مسکا لان فیه فلیتنافس المتنافسون فیا ایها الخلیل فاعرف
حق تلك الایام فان الشمس ما طلعت علیها مثلها و ان
لکل نصیب فی کتاب ربك و ان الله لیجزی الکل بما
اکتسبت ایدیهم و لا یعزب من علمه شیء فی السموات و لا فی
الارض و انه لغنی عما هم کان الناس یعملون و ان لکل
من عرف الحق حق بان یعلنه و یبطل عمل الذین یریدون
ان یطفئوا نور الله بافواههم و یابی الله الا ان یتم نوره
و لو کره المشرکین بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی
من فی الکتاب علی الذین امنوا بالله و ایاته بان یدخلهم
فی جنات عدن امنین یا الهی انی اشهدك بما انت
تشهد لنفسك حین لا وجود لشیء عندك بانك انت
الله لا اله الا انت وحدك لا شریك لك لم تزل لن تعرف
ذاتیتك الا بذاتیة ازلیتك و لا توصف کینونیتك
الا بانیة احدیتك لانك لم تزل لن تعرف بغیرك و لا
تقترن بامثالك و لا توصف بسواك و لا یاخذك وصف
من شیء و لا نعت عن شیء اذ ذاتیتك تدرك قطعه

[illegible]

الجوهريات عن العرفان وان كينونية مشيتك ممتنعة الممتنعات
من كبتيات وان انية ابداعك مفرقة الكينونيات عن
البتيات وان نفسانية اختراعك محددة الهندسيات
عن ذكر نعتيات فسبحانك سبحانك يا الهي ان قلت انت فقد حكت
المثال بالمثال وانك لن توصف بها وان قلت انه هو
فقد دللت الجلال بالجلال وانك لن تنعت بها لانك
قد خلقت المشية قبل كل شيء لا من شيء بنفسها من دون
ربط بذاتك لا اقتران بكينونيتك ولا انعكاس من ذاتيتك
ولا عرفان من انيتك بل بقدرتك التي غلبت لها بها
فاشرقتها من دون كيف ولا اين ولا اشارة ثم قد
اقمت الخلق في منها بها لئلا لا المتلئلئات بعلم القطع
في عبرتة الوصل ولتلجلج المتلجلجات بعلم المنع في كينونية
الفصل فسبحانك لما وجدت الابداع بطلعتها والاختراع
بجعفرتها قد اشتبهت على الممكنات عرفان تقديسك ذاتك
ولذا قد وصفوك ولو عرفوك ما وصفوك ومن ثم ذا
يا الهي لم يترصدك فسبحانك سبحانك يا الهي انت الذي لن
توحد بذاتك لن تقدس بآياتك ولن توصف
بانيتك ولن تنعت باسمائك ولن تشير بكينونيتك
ولن تسبح بنفسانيتك لانك لم تزل كنت بلا ذكر

شيئ ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت في ازل الازال
لم يك في رتبتك شيئ ولما خلقت الخلق لمعرفتك وصفت
لهم نفسك بما يمكن في انفسهم ليأخذ الكل حظه ويبلغ
الخلق الى غاية من فيض ابداعك وجود اختراعك بعثت
اوليائك بما انت قد قدرت في شأنهم وانا انا المخاطي
مع تقصيري اعترف بين يديك بان محمدا لكان عبدك
الذي انتجبته من بحبوحة القدس على سائر الامم فتفرد
من ابناء الجنس على سائر البشر بجعلته مقام نفسك في
الاداء والابتداء من كل حكم وقد اذ انت لن تدرك
بالبصر لما كنت بالمنظر الاكبر واشهد في حق ثمرة فؤاده
واوصيائه بما انت قد خصصتهم من كراماتك بما لا يحيط
بعلمها احد سواك واسئلك يا خالق الاسماء والاشياء
ان تصلي على محمد وآل محمد بكينونيتها اللاهوتيتها في
الانشاء وذاتيتها الجبروتيتها في الابداء ونفسانيتها
الملكوتيتها في الانشاء وائمة الملكيات في الاسناء و
مدينة المتجليات في القضاء وروضة المتلألئات
في البداء وعكسية المتنورات في ظهورات طلعات
الالواح السائرات في الامضاء وبهجة المتقدسات
في شئونات الناسوتيتها من اهل السماء فانت انت

العزيز

الكبير المتعال يا الهي كيف ادعوك وانا مجرم ذي ذنب
وقد اكتسب سيئتي ما لا اذنت له من الخطايا و
الذنوب التي حالت بيني وبينك والبسته ثوب
المذلة في تلقاء وجهك وعرفت ما انت جعلت
بيني وبين طاعتك من حجبات رحمانيتك وسرادقات
وحدانيتك كان الخطايا قد احاطته من كل شطر بان
لا يقدر ان يخرج منها الا وان يدخل عليها وانت
يا الهي تعلم مقتضاه وتقدر على كشف بلائه واليك
المشتكى وحدك لا اله الا انت وكيف ادعوك و
ان رحمتك قد وسعت كل شيء وعنايتك قد احاطتني
من كل شطر وان فعلك دال على فضلك فكان
علمك ما احاط بسيئة مني ولا كتابك بجريرة من
نفسي سبحانك ما احسن فعلك وما اكبر صنعك
في حق خلقتي ولما انشاتني بمشيتك من
دون ان ترى مني خيرا فسبحانك وتعاليت تقدست
ذاتيتك من ان احمدك بما انت اهله من العز والرحمة
والجلال والقدرة لان الحمد مني ليكون على قدر
تحيري وفقري وهو لا يليق بجنابك ولا يرفع
الى ساحة قدسك لان ما سواك لا يذكر عندك

وان ذكرت رتبة لاشئنا لهم بان توصفك بما لانهم
قد وجدوا لا من شيء باختراعك فسبحانك يا الهي
لا ارى خطا الا في طاعتك و لا شرفا الا في محبتك
لا جترح عليك بين يديك بثناء نفسك نفسك لعل
يبرد فؤادي بمثل الثلج في تلقاء مظاهر صمدانيتك
و تطمئن قلبي بمثل جبل المحيط في تلقاء تلزم عز وحدانيتك
و لا اكون بمثل الانعام بين عبادك فسبحانك اللهم
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم
تزل قد كنت بلا وجود شيء و لا تزال انك كائن
بمثل ما كنت لديك في رتبتك شيء اذ ذاتيتك لا
وصف لها وهي بنفسها مقطوعة الجوهريات عن الثنيا
وان كينونيتك لا نعت لها وهي بانيتها ممتنعة بالذاتية
عن العرفان لم تزل لن يعرفك سواك و لن يوحدك
غيرك اذ حكم العرفان بعد الاقتران فذكر التوحيد
بعد الافتراق وان ذلك ممتنع في رتبة الايقا ن
لانك لم تزل كنت لا وصف لك في الامكان ولا
تزال انك كائن بمثل ما كنت و لا لك نعت في الاعيان
ان قلت انت انت فقد حكمت المثل بالمثل وان قلت
انه هو هو دلت الرتبة بذاتية الابداع دونك لا بقا

نفس

الاختراع وهي بنفسها مفرقة الخلق عن ذاتك وسدت
الكل عن سبيل معرفتك سبحانك يا الهي ان قلت انت
عليه فاردت الا تنزيهك عن وجود المعلوم في رتبة علمك
وان قلت انت قدير فما اردنا الا تنزيهك عن ذكر المقدور
معك بل انك كما انت عليه لا وصف لك ولا صفة ولا
نعت لجنابك ولا هندسة ولا اسم لكينونيتك ولا
سمة اذ ذاتيتك معروفة بذاتك وكينونيتك موصوفة
بذاتيتك وان ذلك كان ثناء نفسك لا سواك ولا
حظ لخلقك في عرفان نفسك الا بنفي ما سواك لان
ذاتيتك لا سبيل لها في نعت الثناء ولا لكينونيتك
نعت في الاعيان فاسئلك اللهم بعزتك ان تبلغني
الى نور الابهى من ابداعك وانقطعني عن سوائك بطن
لطلعة اجذابك لان اتصل الى مقعد قدس تثبيتك
وادخل لجة بحر الاحدية بها فطلعتك سبحانك
يا محبوب انت الذي تعرفت لكل شيء بظهور ابداعك
وتعاليت على كل شيء بطلعة اختراعك ولا يقدر ان
يشير الى كينونيتك احد لانه لا وجود له في رتبتك
ولا ذكر له معك في كبريائك فسبحانك تعاليت
لما تجليت للكل بطلعة ابداعك تذوتت الذرات

بامرك و لذا نعترف بما لا يقدر ان يعرفوا ذاتك فسبحانك
يا الهي ان يعرفوا ذاتك فسبحانك يا الهي لو عرفوك
ما وصفوك ومن ثم ذا يا الهي لم يوحدوك فاسئلك
اللهم يا الهي بعزة كينونيتك و تقدس ذاتيتك وتفرد
جبروتيتك بان تبلغني الى مقام ذروة ما قدرت لي
الابداع وما احاط علمك في حد الاختراع فانني انا
لائذ بجنابك وتائب اليك بجودك ومستشفع بك
الى نفسك ولا مفزع لي الا اليك فعلمني ما هو المكنون
في علمك وابدني ما هو المخزون في غيبك فاني مفتقر
الى رحمتك وانك غني عن عذابي لا يتعاظمك شيء
في السموات ولا في الارض وانك انت الغني الحميد
فيا الهي اني اشهدك ومن لديك من الاشهاد
بانك لو تجعل احاطة قدرتك في الامكان نار
الحديد وتكرجني بما تقدر قدرتك حتى احاطت
العضاء كلها بمثل سبكة حديد وتمدني في نار
بدوام عزازليتك وتقدس صمدانيتك وبهاء رحمانيتك
وجلال كبريائيتك في كل ان بروح جديد لكنت بقدرتك
محمودا في نفسك ومطاعا في حكمك وعادلا في سلطانك
ولبدي حجتك بان اقول لم يا الهي ثم بم يا مولاي

وان لم تكن

وانی لمستحق بذلك جزاء ذكري نفسك من سيئاتي و
جريراتي التي لا يحيط بها احد سواك فاه اه عما قضيتني في
علمك واحصى كتابك من ذكر جريرات نفسي ولو اني
ذكرت احدى منها لبكى في المصيبات من في ملكوت
السموات والارض ولا رعب بعد علمه احد ان يقرب
الى من سطوة جبروتيتك وقهر كبريائيتك فسبحانك
سبحانك يا الهي انت الذي خلقتني وانت الذي
انعمتني وانت الذي احييتني وانت الذي امتني و
انت الذي رزقتني وانت الذي الهمتني وانت الذي
اكرمتني وانت الذي اعليتني وانت الذي ايدتني
وانت الذي شرفتني لم يزل لا يعزب من علمك شيء
لا يحجب عن طلعتك شيء فاه اه كيف اقول انا وان
هذا هو ذنب العظيم وعصيان القديم بحيث لا يعادله
ذنب في علمك ولا يساويه في كرتبته خطيئة في
كتابك لانه هو من شجرة الانية ينطق بين يديك
فاه اه انا الذي رضيت في تلقاء وجهك بان اقول
في نفسي قول انا وانا الذي الذي احملت لقول
في تلقاء طلعة حضرتك بقولي انا وانا الذي فرطت
في جنبك بذكري انا وانا الذي عصيت حضرتك

بذكر الانية التي هيبت الكل بان لا يقربها احد في لقاء
عز ربوبيتك وانا الذي قلت انا ولا استحيي من تجملك
بان لا اترك بعد ذلك في بين يديك باني انا انا واه
لو ابكي على ما احتملت نفسي سرمد الابد في عمري ما
يفرغ فؤادي ولا يسكن سري ولا يروح علانيتي و
لكن لما شاهدت معاملتك مع المذنبين من عبادك
لا يقين انك لا تستحمد على عدالة رحمتك ولا تغضب
على سطوع غنائك وسلطنتك لانك لو عصيتك ما اردت
عصياناتك ولا جاحدت اثار رحمانيتك بل غلبني هواي
لما وجدت الحب في الالك وحده في القضاء بذلك لما
اردت اظهار غنائك باختبار عبادك ولو كان دون
ذلك لا يغلب هواي ولا على حب مشيتك لانها
قائمة على كل نفس بما كسبت ولا يتعاظمها شيء
في السموات ولا في الارض وانك يا الهي لتعلم سري
وعلانيتي ما اردت في شيء الا حبك ورضاك ولا
اراد شيء الا ما تشاء وان لو احاط علمك بي دون
ذلك فبعظمة ذاتك وتقدس كبريائك ما كانت
لمجد ربوبيتك ولا لانكار صمدانيتك ولا
لاعفائي من سطواتك ولا لاتكالي بشيء سوى

[illegible]

ومعانيك بل لما خلقت في نفسي اسباب القدرة في
انها قد اشتهت بما يميل اليها قد ارتفعت عن عهدها
بما اعطيتها من كراماتك وان ذلك ولو كان عيانا
محض في كتابك ولكن لم يلبث عندها الا لحبها
بها من دون ان تعرف حبك في غيرها او ان تشير الى
الامام الحق انت تنزل عليها ما وعدت لها فسبحانك
وتعاليت يا الهي من ان اقول انك انت انت او ان
اقدر ان اعبر في سبحة عن ساحة قربك او ان اصعد
ولا اعتذر في تلقاء طلعة حضرتك ولما لا اجد ذكرا
دون ذكر ال محمد عندك صلواتك عليهم فاسئلك اللهم
بذكرك لهم في كل شئ ان تصلي على محمد وال محمد
بجمال معرفتك ومعادن كراماتك ومواقع ربوبيتك
واركان ومعاليك ائمة الدين وهداة اهل اليقين عبا
الذين قد جعلت مشيتهم ذات مشيتك في الانشاء و
ارادتهم ذات ارادتك في الابداع وحكم تقديرهم ذات
تقديرك في الاحداث وقضائهم ذات بدائك في الاختراع
وكل ما نسب اليهم ذات نسبة الكبرى بنسبتها اليك
وحدك لا شريك لك واسئلك بحقهم ان تجعلنا من
الموقنين بفضلهم والصابرين على حكمهم والذاكرين بذكرهم

والمشتاقين الى طلعتهم والمنتظرين لايام رجعتهم والمعتصمين
بحبلهم والمستنفرين اليهم واللائذين بحجزتهم والمستقرين
في محبتهم والمتوكلين عليهم والمستشفعين بهم اليهم والراغبين
بفنائهم والطامعين لاحكامهم منك يا ذا الجود والاحسان
والمحبة ربنا انك تعلم اني لا احب الا على الاحبة ،
فانت انزل لي الاسباب وما يلحقني الى مقام قرب الاسماء
والصفات فاني انا اقرب انت حسبي ثم محمد رسول الله
حسبي ثم الائمة العدل حسبي ثم الذين يؤمنون
بحقهم حسبي وانك من ورائهم ثم القرآن حسبي عليك
توكلت وعليك فليتوكل المؤمنون واغفر اللهم لمن علمني
تلك المناجاة ولابوي ثم لنفسي ثم الذين يحبون ان
يذكروا بين يديك انك انت العزيز الرحيم وسبحان ربك رب
العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
نسبته الى العظيم ان الحمد والثناء يستحق ذات الازل
الذي كان طلعة حضرته مقدسة عن وصف ما سواه
وان المجد والبهاء يستحق مظاهر عدل الذي يعرف
اعلى جوهرات المجردات في كل حين بالقطع والمنع عن مشتاقا
عرفانه وبما رايت اثر ذلك في كتابك فبلغت بما
تجلى طلعته وجمله في خلالك وانه لاجل واعلى شانا

[illegible]

من ان احصی کتابه بما عنده عبد فی سبیله و لم یجبر له
الا اسبابا بما هو علیه فی عرش العزة لکشفتها فارجو الله
ربی و ربک ان یذهب من قلبک الحزن و یجمع بینی و
بین اهل طاعته فانه عز امره و قدس انه هو المقتدر
الحکیم لله الحمد بما طالعت کتابک الذی یحکی من
طلعته و حبک کان منه روح القدس ینفس بروحه
تعالی شان ربی ذا الجلال و الاکرام عن ان یعلم
بحسب احد من عباده و لم یجز الاستبا له بما هو خیر له
من عنده فاسئل الله لجنابک بما هو یحب و یرضی انه
هو العزیز الحکیم